النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية ٦/١١ - ٧/١١/ ٢٠٢١

الآتزوري والماتادور الطبعة السابعة في اليورو

يوم فازت إيطاليا بهدفين في الدور الثاني ٢٠١٦

برنامج نهائيات يورو ٢٠٢٠

التاريخ	المكان	الفريقان	المجموعة	الجولة	التوقيت
٦/١١	روما	إيطاليا × تركيا	الأولى	١	٣/٠
	باكو	ويلز × سويسرا	الأولى	١	١/١
٦/١٢	كوبنهاغن	الدانمارك × فنلندا	الثانية	١	٠/٠
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × روسيا	الثانية	١	٣/٠
	لندن	إنكلترا × كرواتيا	الرابعة	١	١/٠
٦/١٣	بوخارست	النمسا × مقدونيا	الثالثة	١	٣/١
	أمستردام	هولندا × أوكرانيا	الثالثة	١	٣/٢
٦/١٤	غلاسكو	تشيكيا × اسكتلندا	الرابعة	١	٠/٢
	سان بيترسبرغ	بولندا × سلوفاكيا	الخامسة	١	١/٢
	إشبيلية	إسبانيا × السويد	الخامسة	١	٠/٠
٦/١٥	بودابست	البرتغال × المجر	السادسة	١	٣/٠
	ميونيخ	ألمانيا × فرنسا	السادسة	١	٠/١
	سان بيترسبرغ	روسيا × فنلندا	الثانية	٢	١/٠
٦/١٦	باكو	تركيا × ويلز	الأولى	٢	٠/٢
	روما	إيطاليا × سويسرا	الأولى	٢	٣/٠
	بوخارست	أوكرانيا × مقدونيا	الثالثة	٢	٢/١
٦/١٧	كوبنهاغن	الدانمارك × بلجيكا	الثانية	٢	٢/١
	أمستردام	هولندا × النمسا	الثالثة	٢	٢/٠
	سان بيترسبرغ	السويد × سلوفاكيا	الخامسة	٢	١/٠
٦/١٨	غلاسكو	كرواتيا × تشيكيا	الرابعة	٢	١/١
	لندن	إنكلترا × اسكتلندا	الرابعة	٢	٠/٠
	بودابست	فرنسا × المجر	السادسة	٢	١/١
٦/١٩	ميونيخ	البرتغال × ألمانيا	السادسة	٢	٤/٢
	إشبيلية	إسبانيا × بولندا	الخامسة	٢	١/١
٦/٢٠	روما	إيطاليا × ويلز	الأولى	٣	١/١
	باكو	سويسرا × تركيا	الأولى	٣	٣/١
	أمستردام	هولندا × مقدونيا	الثالثة	٣	٣/٠
٦/٢١	بوخارست	أوكرانيا × النمسا	الثالثة	٣	٠/١
	كوبنهاغن	الدانمارك × روسيا	الثانية	٣	٤/١
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × فنلندا	الثانية	٣	٢/٠
٦/٢٢	غلاسكو	كرواتيا × اسكتلندا	الرابعة	٣	٣/١
	لندن	إنكلترا × تشيكيا	الرابعة	٣	١/٠
	إشبيلية	إسبانيا × سلوفاكيا	الخامسة	٣	٥/٠
٦/٢٣	سان بيترسبرغ	السويد × بولندا	الخامسة	٣	٢/٣
	ميونيخ	البرتغال × فرنسا	السادسة	٣	٢/٢
	بودابست	ألمانيا × المجر	السادسة	٣	٢/٢
٦/٢٧	أمستردام	ويلز × الدنمارك	دور ١٦		٤/٠
٦/٢٧	لندن	إيطاليا × النمسا	دور ١٦		٢/٠
٦/٢٨	بودابست	هولندا × تشيكيا	دور ١٦		٢/٠
٦/٢٨	إشبيلية	بلجيكا × البرتغال	دور ١٦		١/٠
٦/٢٩	كوبنهاغن	كرواتيا × إسبانيا	دور ١٦		٥/٣
٦/٢٩	بوخارست	فرنسا × سويسرا	دور ١٦		٣/٣
٦/٢٩	لندن	إنكلترا × ألمانيا	دور ١٦		٢/٠
٦/٢٩	غلاسكو	السويد × أوكرانيا	دور ١٦		٣/٢
٧/٢	موسكو	سويسرا × إسبانيا	ربع النهائي		١/١
٧/٢	ميونيخ	بلجيكا × إيطاليا	ربع النهائي		٢/١
٧/٢	باكو	تشيكيا × الدانمارك	ربع النهائي		٢/١
٧/٣	روما	إنكلترا × أوكرانيا	ربع النهائي		٢/٠
٧/٦	لندن	إيطاليا × إسبانيا	نصف النهائي		١٠:٠٠
٧/٧	لندن	إنكلترا × الدانمارك	نصف النهائي		١٠:٠٠

الوطن

تقام اليوم بداية من العاشرة ليلاً المباراة الأولى في نصف نهائي يورو ٢٠٢٠ بين إيطاليا وإسبانيا وهو اللقاء الأكثر تكراراً في اليورو ورقم اللقاء هو سبعة وكل منهما قدم أوراق اعتماده منافساً متمرساً على اللقب ولو أن الطليان أكثر إقناعاً من المنتخبات كلها، لما يمتلكون من جواهر فرضت الاحترام منذ لقاء الافتتاح مع تركيا.

ميزة الآتزوري أنه حقق الفوز في مبارياته الخمس التي لعبها بشكل متتال وهذا لم يحققه إلا منتخب فرنسا في مبارياته الخمس خلال يورو ١٩٨٤ وصحيح أن هولندا وتشيكيا حققتا خمسة انتصارات متتالية ولكنها لم تكن في نسخة واحدة.

الطليان مع المدرب مانشيني لم يهزموا في ٣٢ مباراة متتالية وكأن المدرب مانشيني أوجد خلطة سحرية غير مألوفة من حيث الأداء الدفاعي والهجوم المدروس.

نهاية الإسبان في البطولة الماضية كانت على يد الطليان من دور الستة عشر وهم اليوم تواقون لرد الدين.

وفي الاتجاه المعاكس ما زال الطليان يذكرون الخسارة المذلة في نهائي ٢٠١٢ برباعية نظيفة وهو الفوز الوحيد للماتادور على الآتزوري في البطولات الكبرى خلال تسع مباريات سابقة مقابل أربع هزائم وأربعة تعادلات، والخسارة تلك هي الأثقل لإيطاليا في البطولات الكبرى.

الطليان خاضوا خمس مباريات فازوا بها مسجلين ١١ هدفاً وبمرماهم هدف وحيد، بينما الإسبان لعبوا خمس مباريات فازوا باثنتين مقابل ٣ تعادلات، ولولا ركلات الترجيح لما عبروا محطة سويسرا والأهداف ١٢ لهم وخمسة في مرمامهم، ما يؤكد أنهم قادرون على بلوغ مرمى دوناروما أفضل حارس في البطولة حتى الآن، ولكنهم في الآن ذاته يعانون الكثير من المشكلات الدفاعية، وكأن عدم استدعاء راموس أصاب دفاعهم بمقتل.

في مثل هذا اليوم

ثلاث مباريات جرت في مثل هذا اليوم السادس من تموز في نهائيات أمم أوروبا بل إن ولادة البطولة كانت في هذا التاريخ عندما جرت مباراتان، وفي البطولة الماضية جرت مباراة نصف النهائي بين ويلز والبرتغال.

فالمباراة الأولى بين فرنسا ويوغسلافيا تقدمت فرنسا مرتين بفارق هدفين ١/٣ و٢/٤ علماً أن الهدف الأول في النهائيات كان يوغسلافياً بواسطة غاليتش، والمفردة التاريخية الأهم أن فرنسا مازالت تحتفظ برقم سلبي يتمثل بكونها المستضيفة الوحيدة التي تلقت خمسة أهداف في مباراة واحدة حتى الآن، والغريب أن ثلاثة من الأهداف سجلت خلال أربع دقائق، وما زالت المباراة الأغزر أهدافاً بتاريخ البطولة بتسعة أهداف خمسة ليوغسلافيا.

وجرت المباراة الأوروبية الشرقية الخالصة بين السوفييت وتشيكوسلوفاكيا وشهدت المباراة إهدار التشيكوسلوفاكي جوزيف فويتا ركلة جزاء هي الأولى المحتسبة والضائعة عبر نهائيات البطولة.

بعد تفوق كريستيانو على موريتش عام ٢٠١٦ واجه زميله الآخر في ريال مدريد غارث بيل فكان الفوز الصريح بفضل كريستيانو وثاني رغم أن إحصائية المباراة أشارت إلى أفضلية ويلزية من دون جدوى، وإليكم المباريات:

١٩٦٠/٧/٦: يوغسلافيا × فرنسا ٥/٤ سجل ليوغسلافيا غاليتش (١١)، وزانيتش (٥٥)، كنيز (٧٥) ويركوفيتش (٧٨ و٧٩)، ولفرنسا فينسينت (١٢)، هيويت (٤٣ و٦٢) وفيسنيسكي (٥٣).

١٩٦٠/٧/٦: الاتحاد السوفييتي × تشيكوسلوفاكيا ٣/ صفر سجلها فالنتين ايفانوف (٣٤ و٥٦) وبوندينيك (٦٦).

٢٠١٦/٧/٦: البرتغال × ويلز ٢/صفر سجلهما رونالدو وثاني (٥٠ و٥٣).

الحكم الألماني بريش يدخل تاريخ اليورو

الوطن

كثيرون هم الحكام الذين انفردوا بالأرقام القياسية في الكرنفال الأوروبي، فالبرتغالي برونيسا والإنكليزي كلاتينبيرغ قادا المباراة النهائية لليورو والشامبيونزليغ في الموسم ذاته، وهما الحكمان الأكثر قيادة للمباريات في بطولة واحدة بأربع مباريات قبل هذه البطولة، إلى جانب السويدي أندرياس فريسك خلال نسخة ٢٠٠٤ والإيطالي روبيرتو روسيتي في نسخة ٢٠٠٨ والسلوفيني سكوميتا في نسخة ٢٠١٦ والإيطالي نيكولا ريزولي ٢٠١٦ والهولندي ماكيلي ٢٠٢٠ على اعتبار أنه سيفصل بين إنكلترا والدانمارك غداً.

ولكن الحكم الألماني فيليكس بريش الذي يقود مباراة إيطاليا وإسبانيا اليوم سيدخل التاريخ لكونه سيقود المباراة الخامسة في نسخة واحدة وهذا لم يحصل من قبل، فقاد بلجيكا مع البرتغال وهولندا مع أوكرانيا وفنلندا مع بلجيكا وإنكلترا مع أوكرانيا.

والإنجاز الآخر الغريب أنه ثاني حكم بتاريخ اليورو يقود مباراتين متتاليتين بعد الإيطالي تشيزاري يوني في النسخة الأولى لليورو، إذ قاد وقتها مباراة الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا في نصف النهائي، ثم المباراة الترتيبية بين تشيكوسلوفاكيا وفرنسا.

وفي هذه النسخة قاد بريش مباراة إنكلترا وأوكرانيا في ختام ربع النهائي وسيقود اليوم المباراة الأولى لنصف النهائي.

وللعلم فإن الحكم الألماني لم يشهر اللون الأحمر في المباريات الأربع التي قادها واكتفى بست بطاقات صفراء مع الإشارة إلى أن مباراتين خلتا من البطاقات كلياً.

وفي البطولة الفائتة قاد ثلاث مباريات وجه خلالها ١٠ صفراوات ولم يشهر اللون الأحمر.

وكان الحكم التركي دجونيت شاكير دخل تاريخ البطولة بكونه ثالث حكم يفصل في ثلاث بطولات بعد السويدي فريسك والدانماركي كيم ميلتون نيلسين، والأهم أن شاكير قاد ثلاث مباريات في هذه البطولة ليصل مجموع مبارياته الإجمالية إلى تسع مباريات كرقم قياسي، وما زال ضمن المرشحين لقيادة المباراة النهائية.

بدلاء البطولة تاريخياً بين المجد والإخفاق

سبعة أهداف عبر الأوراق الرابحة في مباريات التتويج

توريس عندما سجل بمرمى بوفون ٢٠١٢

الإنكليزي هيندرسون سجل في مرمى كرواتيا

| محمود قرقورا

عندما دخل الألماني الغربي غرابوفسكي مكان أولي هونيس أمام بلجيكا خلال يورو ١٩٧٢، في نصف نهائي النسخة الرابعة على الأراضي البلجيكية يوم فاز الألمان بهدفين لهدف دخلت البطولة الأوروبية منعرجاً جديداً يتمثل في السماح بتبديل اللاعبين، حيث لم يكن التبديل مسموحاً به في بطولات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ وكان الفريق يكمل المباراة منقوصاً إذا تعرض أحد لاعبيه للإصابة.

البطولة مرت بتطورات وتغيرات كثيرة شملت كل مفاصلها التنظيمية والفنية والقانونية والخططية، ففي السبعينيات كان الاهتمام بالعامل التكتيكي، وفي الثمانينيات بالعامل البدني وفي الألفية الثالثة بالعاملين النفسي والذهني.

ولم يقتصر الإعداد النفسي والذهني على اللاعبين الأساسيين بل على البدلاء الذين أصبح دورهم مهماً جداً في تغيير شكل الفريق ونتيجة المباراة، ولاسيما بعد أن أضحى بإمكان المدربين تبديل خمسة لاعبين بعد أن كان لاعبين ثم ثلاثة بمن فيهم حارس المرمى.

المنتخب الذي يمتلك بدلاء أقوياء قادر على تغيير نتائج المباريات والذاكرة الأوروبية تتحفنا بالعديد من الأمثلة، فمن منا ينسى المباراتين النهائيتين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ يوم كان للبدلاء الكلمة الفصل في تحديد مسار اللقب.

على مدار البطولة شهدنا تسجيل ١٠٨ هدفاً عبر اللاعبين البدلاء خلال ٢٨٦ مباراة، ولوحظ أن منتخب ألمانيا سجل أربعة أهداف في مباراة واحدة بفضل البدلاء كرقم قياسي.

الهدف الذي سجله الإسباني فرناندو توريس خلال نهائي ٢٠١٢ بمرمى إيطاليا جعله يدخل التاريخ بكونه الوحيد الذي سجل في مباراتين نهائيتين، مع ميزة أنه كان أساسياً عام ٢٠٠٨ وبديلاً عام ٢٠١٢.

البطولة الأكثر تسجيلاً عبر اللاعبين البدلاء كانت نسخة ٢٠١٦ بتسعة عشر هدفاً، والبطولة الحالية اقتربت من الرقم القياسي قبل ثلاث مباريات من الختام، إذ وصل الرقم إلى ستة عشر هدفاً.

وتاريخياً لوحظ أن سبعة أهداف في مباريات التتويج جاءت عبر أوراق المدربين الرابحة.

الجانب المظلم

• اليوغسلافي غوران دجوروفيتش خرج ضد إسبانيا عام ٢٠٠٠ في الدقيقة ١٢ ودخل يوفان ستانكوفيتش ليكون التبديل الأسرع بتاريخ البطولة هذا حسب موقع اليويفا، بينما موسوعة ويكيبيديا وموقع RSSSF يشيران إلى أن الذي دخل هو ديان ستانكوفيتش في الدقيقة الثالثة عشرة.

• الإنكليزي جيمي ريدناب دخل ضد اسكتلندا في الدقيقة ٤٦ عام ١٩٩٦ ولكنه خرج في الدقيقة ٥٨ ليسجل الأرشيف أنه أول بديل يستبدل بتاريخ البطولة.

• أول حارس يدخل بديلاً هو الهولندي دويسبورغ الذي دخل مكان شرايفرز ضد اليونان عام ١٩٨٠ وحدث ذلك في الدقيقة ١٥ من تلك المباراة.

• اليوغسلافي كيزمان الذي دخل في الدقيقة ٨٧ أمام النرويج عام ٢٠٠٠ طرد في الدقيقة ٨٨ بعد ٩٠ ثانية من دخوله ليسجل التاريخ أنه أسرع طرد للاعب بديل في تاريخ البطولة.

• أول طرد للاعب بديل كان للهولندي فان هانغيم الذي دخل في الدقيقة ٣٧ أمام تشيكوسلوفاكيا وطرد في الدقيقة ١١٥ من تلك المباراة عام ١٩٧٦.

• أول إنذار للاعب بديل كان للهولندي أري هان الذي دخل في الدقيقة ٤٦ ضد تشيكوسلوفاكيا ١٩٨٠ وتلقى الصفراء في الشوط الثاني.

• ثمانية عشر هدفاً سجلها البدلاء في الوقت بدل الضائع وأكثرها تأخيراً في الدقيقة السادسة بتوقيع الإيرلندي الشمالي ميل ماك غين بمرمى أوكرانيا عام ٢٠١٦.

• المنتخب البرتغالي هو الأكثر تسجيلاً عبر البدلاء في بطولة واحدة بخمسة أهداف خلال نسخة ٢٠٠٤.

الجانب المضيء

كثيرون هم اللاعبون البدلاء الذين خلدتهم البطولة الأوروبية:

• البلجيكي بوليونيس كان أول بديل يسجل وكان ذلك بمرمى ألمانيا الغربية في نصف النهائي ١٩٧٢ وتحديداً في الدقيقة ٨٣.

• الألماني ديتر مولر كان أول بديل يسجل في الوقت الإضافي وكان ذلك بمرمى يوغسلافيا في نصف النهائي ١٩٧٦ في الدقيقتين ١١٥ و١١٩ كما أنه أكثر البدلاء تسجيلاً بثلاثة أهداف في المباراة نفسها جعلته الوحيد الذي سجل هاتريك من بين البدلاء.

• الألماني بيرهوف هو البديل الأول الذي يسجل في المباراة النهائية وكان ذلك ضد تشيكيا في الدقيقة ٧٣ لنهائي ١٩٩٦ كما أنه أول بديل يسجل الهدف الذهبي وكان ذلك في الدقيقة ٩٥ من المباراة نفسها فاستحق أن يكون عريس ويمبلي في تلك الليلة.

• النمساوي فاستيك هو أول بديل يسجل من علامة الجزاء وكان ذلك بمرمى بولندا في الدقيقة الأخيرة لمباراتهما في يورو ٢٠٠٨.

• الإسباني فاليرون سجل أسرع هدف للاعب بديل وكان ذلك بمرمى روسيا عام ٢٠٠٤ وسجل بعد ٣٦ ثانية من دخوله.

• الفرنسي ويلتورد والبرتغاليان روي كوستا وبوستيغا والتشيكي سميتشر والتركي سميح سنتورك والإسباني فابريغاس سجلوا كبدلاء في مباراتين مختلفتين.

• البرتغالي بوستيغا والإسباني فابريغاس والتشيكي سميتشر البدلاء الثلاثة الذين سجلوا في بطولتين مختلفتين، الأول عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨، والثاني عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ والثالث عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٤.

توزيع الأهداف

• منتخب البرتغال هو أكثر المنتخبات تسجيلاً عبر البدلاء على مدار البطولة بأربعة عشر هدفاً بواقع هدف ١٩٨٤ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠١٢ وخمسة أهداف ٢٠٠٤ وثلاثة ٢٠٠٨ وهدفين ٢٠١٦، ويأتي ثانياً منتخب إسبانيا بـ١٣ هدفاً ثم ألمانيا ٨ وهولندا وتشيكيا بـ٧ أهداف، ففرنسا وإيطاليا والاتحاد السوفييتي وروسيا ٦ أهداف.

ورويسه الشرعي منتخب روسيا ٦ أهداف، فبلجيكا والنمسا ٥ أهداف، فالدانمارك وإنكلترا وكرواتيا ٤ أهداف، ويلز والسويد هدفين، مقابل هدف لكل من بولندا وآيسلندا وسلوفاكيا والمجر ورومانيا وإيرلندا الشمالية وسويسرا وأوكرانيا.

• ثلاثة أهداف في المباريات النهائية كان المسجل والصانع من البدلاء:

الأول هدف تريزيغيه على إيطاليا في نهائي ٢٠٠٠ والصانع روبير بيرس.

والثاني للإسباني خوان ماتا بمرمى إيطاليا في نهائي ٢٠١٢ والصانع فرناندو توريس.

والثالث هدف البرتغالي إيدير بمرمى فرنسا عام ٢٠١٦ والممرر جواو موتينيو.

بينما في المونديال هناك هدف واحد في هذا الجانب وسجله الإنكليزي فوتره بمرمى الأرجنتين في نهائي مونديال ٢٠١٤ وصانع الهدف شوراه.

في الاتجاه المعاكس نجد أن الأهداف الـ١٠٨ التي سجلها اللاعبون البدلاء جاءت بمرمى كل من:

تشيكوسلوفاكيا وورينها الشرعي منتخب تشيكيا ٩ أهداف.

كرواتيا ٧ أهداف.

إنكلترا ويوغسلافيا والدانمارك وروسيا ٦ أهداف.

فرنسا وإيطاليا وإسبانيا ٥ أهداف.

بلغاريا وأوكرانيا والنمسا ٤ أهداف.

ألمانيا ورومانيا وجمهورية إيرلندا وتركيا وويلز وبولندا وسلوفاكيا والمجر ٣ أهداف.

بلجيكا وسلوفينيا ولاتفيا وهولندا وسويسرا والسويد ومقدونيا الشمالية هدفان.

اليونان وألبانيا وآيسلندا هدف واحد.

أهداف البدلاء في يورو ٢٠٢٠

السويسري غرانوفيتش بمرمى فرنسا والأوكراني دوفيابيك بمرمى السويد، والإيطاليان كييزا وبيسينا بمرمى النمسا والنمساويون غريغوريتش وأرناوتوفيتش بمرمى مقدونيا الشمالية وكالادزيتش بمرمى إيطاليا والبلجيكيان مونييه بمرمى روسيا ودي بروين بمرمى الدانمارك، والإنكليزي هندرسون بمرمى كرواتيا والكرواتيان أورسيتش وباسالیتش بمرمى إسبانيا والألماني غوريتسكا بمرمى المجر والإسبانيان فيران توريس بمرمى سلوفاكيا وأويارزابال بمرمى كرواتيا والسويدي كلايسون بمرمى بولندا.

أهداف البدلاء حسب البطولة

البطولة	عدد الأهداف
١٩٧٢	١
١٩٧٦	٤
١٩٨٠	٢
١٩٨٤	٣
١٩٨٨	٤
١٩٩٢	١
١٩٩٦	١١
٢٠٠٠	١١
٢٠٠٤	١٢
٢٠٠٨	١٣
٢٠١٢	١١
٢٠١٦	١٩
٢٠٢٠	١٦
المجموع	١٠٨

البرتغال إيدر يسجل في نهائي ٢٠١٦